

(27) فصل: في إبطال قول الملحدين: إن الاستدلال بكلام الله

ورسوله لا يفيد العلم واليقين

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الإمام ابن القيم

رحمه الله تعالى في المسمى بالكامل عافية الشافية للانتصار للفرقه الناديه فصل في ابطال قول - 00:00:00

ان الاستدلال بكلام الله ورسوله. لا يفيد العلم واليقين هذه من المقالات الباطلة المتضمنة للطعن في كتاب الله وسنة رسوله عليه

الصلوة والسلام وتلخصهما وهي انها ادلة لفظية يعني لا عقلية - 00:00:30

فهي اذا لا تفيد اليقين غاية وان تفيد الظن ويعبرون عن انها لا تفيد العلم لا تفيد العلم واليقين لانها ادلة لفظية تتطرق اليها الاحتمالات الكثيرة كما سيدركه المؤلف اما الدلة العقلية عندهم فهي هي التي تريد القطع واليقين - 00:01:02

ومن هذا ومن اجل هذا رجحوا الدلة العقلية على الدلة النقلية اذا تعارض العفو والنقل قدموا العقل هذا مضمون هذه المقالة الفاسدة المقوحة نعم واحذر مقالات الذين تفرقوا شيئاً وكانوا شيعة الشيطان. بهذا - 00:01:33

نصيحة من ابن القيم لكل مسلم وكل طالب للحق اقول احذر بمقالات الذين تفرقوا في دينهم وصاروا شيئاً وباتباعهم اهواهم صاروا الشيعة الشيطان احذرهم احذر بمقالاتهم لا تحفل بها لا تأخذ بها - 00:02:08

استهل بهذا استهل بها هذا الفصل واحذر واحذر بمقالات الذين تفرقوا. شيئاً وكانوا شيعة الشيطان اسرارهم بنصيحة وبيان. قل اسأل عنهم خيراً بمذاهبهم واسرارهم وما يخفونه والظاهر انه يعني نفسه - 00:02:44

فانه له خبر بها بتلك المذاهب له خبر بها لاطلاعه ولانه قد وقع في شبابهم كما ذكر هذا في فصل اخر يا طالب الحق المبين ومؤثر علم اليقين وصحة الایمان. اسمع يقول اسمع من قال تبلغوا خبر بما عند الورى - 00:03:26

من كثرة الهذيان من له خبر بماله وهنا يعني نفسه كما في ذلك البيت واسأل خيراً عن هموم بكان. اسرارهم بنصيحة وبيان. نعم. قالوا الهدى لا يستفاد بسنة كلا ولا اثر ولا قرآن. هذه هي المقالة - 00:03:53

قالوا الهدى لا يستفاد من السنة ولا من القرآن لانها ادلة لفظية لا تريد القطع واليقين نعم قالوا الهدى نعم. قالوا الهدى لا يستفاد بسنة كلا ولا اثر ولا قرآن - 00:04:29

اذ كل ذاك ادلة لفظية لم تبد عن علم ولا ايقان هذى علتهم. قالوا لانها لا تفيد العلم لانها ادلة لفظية لا يحصل بها العلم واليقين لكثره ما يتطرق اليها من الاحتمالات - 00:04:52

نعم قالوا الهدى لا يستفاد بسنة كلا ولا اثر ولا قرآن. اذ كل اكى ادلة لفظية لم تبد عن علم ولا ايقان. فيها اشتراك ثم واجمال يرى وتجوز بالزيادة والنقصان. يقول - 00:05:23

لان فيها احتمالات يتطرق اليها الاشتراك والمجاز والاجمال المجمل ما يحتمل معنيين فاكثر من غير قليلة تدل على المقصود المشترك كذلك ما ما يحتمل او ما يطلق على معنيين مختلفين - 00:05:55

مشترك وكذلك المجاز ومن انواع المجاز بالحذف ومن المجال المجال بالزيادة تطرق هذه الامور للادلة لفظية يجعلها محتملة لا تفيف القطع نعم وكذلك الاظمار والتخصيص والحذف الذي لم يبد عن تبياني. هذى ايضا الغبار - 00:06:31

ضمانه هذى واحتفل الى من يعود الضمير الضمير هذه من الاحتمالات نعم وكذلك الاظمار والتخصيص والحذف الذي لم يبد عن

تبيني. وكذلك العامة يتطرق اليها التخصيص والمخصص قد يكون متصلة وقد يكون منفصلة - [00:07:21](#)

وهذا من من اسباب الاختلاف واسباب الاشتباه فمن اجل ذلك كانت هذه الادلة لا تفيدهم اليقين. نعم والنقل احادي مفهوم على صدق الرواية صدق الرواية وليس ذبرا ايضا عندهم علة اخرى يقولون غير ما فيه من الاحتمالات - [00:08:01](#)

اكثر الاحاديث منقولة بالاحاد لالتواتر واخبار الاحاد يرويه الواحد والاثنين والثلاثة من ممن لا تحيد العادة تواطؤهم على الكذب الخلاف المتواتية وعندهم ان اخبار الاحاد لا يستدل بها في مسائل الاعتقاد - [00:08:33](#)

لأنها من اجل ذلك لا تفيدهم العلم فلذلك لا يستدل بها على مسائل العقيدة هو الان ذكر سببين لاعراضهم عن الادلة السمعية معي ما فيها من الاحتمالات وما يتطرق اليها - [00:09:17](#)

من الاحتمالات والامر الثاني انها مروية بطريق الاحاد لالتواتر واخبار الاحاد غلط والخطأ والكذب لان العمدة في اخبار الاحاد هو على حال الرواد الثقة ومنهم الضعيف ومنهم والنقل احادي مفهوم على صدق الرواية وليس ذا برهان - [00:09:42](#)

اذ بعدهم في البعض يقدح دائمًا. والقبح فيهم فوزوا امكاني يدل على ان عدم الثقة في اخبار الاحاد ان العمدة فيه على صدق الرواية والروات منهم الصادق ومنهم الكاذب ومنهم الذي يغلط ومنهم الذي يخطئ - [00:10:32](#)

وكلام الائمة في الرواد كثير القبح هذا ضعيف هذا سيء الحفظ هذا كذاب هذا متزوك هلا وهذا. هذا امر مشهور في الرواية هذا ثقة هذا الرابط هذا يتوجه نعم وتواءها فهو القليل ونادر جدا فاين القطع بالبرهان؟ ما يروي - [00:11:01](#)

حديث في طريق التواتر فهذا نادر المتوازن من الحديث هذا نادر المتواجد يفيدهم العلم لكنه نادر وقليل. بل اكثر اثرا ما تزوج الاحاديث في طريق الاحاد نعم هذا ويحتاج السلامة بعد من ذاك المعارض صاحب السلطان يقول لو - [00:11:44](#)

لو لو صحي الحديث او يعني وافاد العلم مثلا كالمتواتر فانه يبقى العمل به مفهوم على عدم المعارض لابد ان ان نعلم انه لا معارض له من عاطل ولا غيره - [00:12:25](#)

وصارت هذه الادلة يتطرق اليها امور كثيرة. من جهة الفاظها وانها لا تفيدهم العلم بما يتطرق اليه من الاحتمالات ومن جهة الرواية وتطرق الغلط والخطأ ايه ده على الرواد وامر ثالث وهو السلامة من المعارض - [00:12:57](#)

وكل هذا لا يكاد يسلم منه خبر من الاخبار نعم ويبقى عادي هذا ويحتاج السلامة بعد من ذاك المعارض صاحب السلطان. وهو الذي بالعقل يعرف صدق. والنفي مظنون لدى الانسان. كما - [00:13:28](#)

في المعارض على العقل سلامة من معارضة العقل واذا تعارض العقل والنقل عندهم قدم العقل لانه يفيدهم العلم والقطع بخلاف الادلة النقلية اللفظية لاجل هذا قد عزلناها وولينا العقول ومنطق اليونان. الان هذه خلاصة - [00:14:04](#)

يقول من اجل هذه الاصناف من جهة ما يتطرق اليها هذه الالفاظ من الاحتمالات ومن جهة روايتها والطريق في نقلها ومن جهة يعني عدم السلامة من المعارض من اجل ذلك عزلناها عن الاستدلال والتعويم عليها - [00:14:39](#)

واولنا على العقول نعم من اجل هذا كله. فلاجل هذا قد عزلناها وولينا العقول ومنطق اليوناني فانظر الى الاسلام كيف بقائه من بعد هذا القول ذي المطلقان يعني اذا كانت نصوص الكتاب والسنّة لا تفيدهم العلم. ولا يعول عليها في الاستدلال - [00:15:09](#)

وفي يجب اعتقاده في الله فماذا فما حال الاسلام بعد هذا الاسلام الاسلام انما يعول فيه على الكتاب والسنّة فاذا عزل عن الاستدلال الكتاب والسنّة فلا بقاء للإسلام للإسلام حينئذ - [00:15:44](#)

لا ليس فيه ما يتضمن معرفة الله سبحانه وتعالى معرفة صفاتي وما يستحقه تعالى شايف هاي هذه المقوله من اعظم ما يهدف الاسلام لانه اذا هدم الاسلام اساس الاسلام الادلة النقلية الكتاب والسنّة - [00:16:15](#)

فاذا عزل الكتاب والسنّة فلا بقاء للإسلام حينئذ. نعم فانظر الى الاسلام كيف بقائه من بعد هذا القول ذي البطلان وانظر الى القرآن اني معزول لديهم عن نفوذ ولاية اليقان. تفصيل - [00:16:56](#)

نعم وانظر الى قول الرسول كذلك معزولا لديهم. ليس ذا سلطاني. والله ما عزلوه تعظيمها له. ايظن ذلك قط ذو عرفان ازالوها عن الاستدلال والتعويم عليها لا تعظيمها له عن افاده العلم وعن الاستدلال هذا في الحقيقة - [00:17:30](#)

طعنوا فيها واقصاء لها وتنقص الظاهر العزل كالعزل عن الوظيفة العزل عن المنصب هذا مدح وطعن وابعاد وهكذا النصوص اذا عزلت عن الاستدلال فقد عزلت عن مقصودها - [00:18:09](#)

وعن وظيفتها نعم يا ليتهم اذ يحكمون بعزله لم يرفعوا رايات جنكيز خان. يقول لن على عزل النصوص على الاستدلال لكنهم عزلوا النصوص ورفعوا اقوال الملاحدة من الفلسفه ونحوهم - [00:18:40](#)

فرفعوا زعيم المغول التتر الملحد ورفعوا كذلك راية هو كتاب الشارات وقفوا لا حزنوها واثروا غيرها وقدموا غيرها وعولوا على غيرها لو انهم عزلوها وسكتوا لا لكنهم عزلوها ورفعوا اقوال اولئك الضلال الملاحدة - [00:19:13](#)
نعم اعد يا ليتهم اذ يحكمون بعزله لم يرفعوا رايات جنكسخان. يا وقضوا بها قطعا على القرآن. نعم ارذالهم ولو اشارات ابن سينا حين ولو منطق اليوناني. وانظر اشارات كتاب معروف لابن سينا - [00:19:55](#)

افكاره الفلسفية الالحادية شرار هؤلاء وسفلتهم يعظامون ويعولون على كتاب الاشارات نعم يا ليتهم اذ يحكمون بعزله لم يرفعوا رايات جنكسخان. يا ويحهم ولو ونتائج فكرهم وقضوا بها قطعا على القرآن. ورذالهم ولو اشارات - [00:20:30](#)

ابن سينا حين ولو منطق اليوناني وانظر الى نص الكتاب مجدلا وسط العرين ممزقا هذا تمثيل على عادة الناظم رحمه الله يعني يستعمل التشبيهات يقول انظر الى النص مجددا وسط العديد ممزقا الاحبال. يعني كأنه مثل القتيل يشبهه بالقتيل - [00:21:17](#)

النص القرآني والنبوي يشبهه بالقتيل الطريق الملقى على الارض الممزق الذي افترسته السباع انظر الى النص وانظر الى نص الكتاب مجدلا. وسط العرين ممزقا اللحمان. بالطعن الاجمال والاظمار والتخصيص والتأويل والبهتان. نعم - [00:21:52](#)

وبالاشتراك والمجاز وحذف ما شاعوا بدعواهم بلا برهان. هذا الى ما تقدم في اول الابيات يعني من ذكرهم وجوه الاحتمالات الاشتراك والاظمار والحلف والمجاز هذه كلها طعون يطعنون بها على - [00:22:40](#)

في حديث الكتاب والسنة نعم وانظر اليه ليس ينفذ حكمه بين الخصوم وما له من شأن. يعني انظر الى النص ايضا لا نفاد لحكمه ليس ليس له اعتبار ولا ينفذ حكمه لا في - [00:23:08](#)

يعني في المسائل اه العقديه بل هو معزول عن الاستدلال فهو معطل لا ينفذ له حكم في هذه القضايا التي فيها النزاع بين اهل السنة وبخاري فيهم عند هؤلاء ليس للنصوص اعتبار بل هي معزولة. اذا ليس لها سلطان ولا اعتبار ولا ينفذها - [00:23:44](#)

ولا يحصل بها الفصل الذي احالنا الله الفصل في النزاع كما قال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. فعلى قول هؤلاء لا معنى لردها ولا ينفع لا يحسب النزاع ولا يرفع النزاع الرد الى الكتاب والسنة - [00:24:20](#)

لان حكمها عندهم غير نافذ وما دام غير نابل فلا ينفع الرجوع اليها ولا الرد اليها في في بواطن النزاع نعم وانظر اليه ليس ينفذ حكم بين الخصوم وما له من شأن. وانظر اليه ليس - [00:24:49](#)

يقبل قوله في العلم بالاو صاف للرحمه. كذلك لا يعتبر حكمه في باب اسماء الله وصفاته لا يعول عليه فما وعلى هذا فلا نصوص الكتاب والسنة ليست طريقا الى معرفة الله - [00:25:15](#)

باسمائه وصفاته فهو معزول عن مدلولاته في ذلك ولهذا يقولون في هذه النصوص ان ظاهرة والتشبيه لا يجوز اعتقاده بل اعتقاده كفر والحق فيما قالوا بالنفي والصفات نعم لكن ما المقبول حكم العقل ؟ لا. احكامه لا يستوي الحكمان - [00:25:37](#)

المعول عليه والمقولة انه هو حكم العقل لا حكم النص من الكتاب والسنة نعم ايد البيت لكن ما المقبول حكم العقل ؟ لا احكامه لا يستوي الحكمان نعم بل هذا مقبول وهذا مردود - [00:26:15](#)

لا يستوي الحقبة عند ام لا يستويان الدليل العقلي والدليل السلبي المعول عليه والمقدم والدليل العقلي اما هذا فمعذول عن الاستدلال ومعزول عن تنفيذ ما دل عليه. نعم يبكي عليه اهله وجنوده بدمائهم ومدامع الاجفان. يعني - [00:26:40](#)

على النص يبكي عليه اهله وجنوده بدمائهم مجاهدين وما دام العيون عليه بدمائهم ومدامع العيدان نعم يبكي عليه اهله. يبكي عليه اهله وجنوده. بدمائهم ومدامع الاجفان وملامح النار. عهدوه قدما ليس يحكم غيره. وسواء معزول عن - [00:27:10](#)

يقول اهل الاسلام واهل السنة عهدوا ان الحكم له وهو المقدم اي النص نص الكتاب والسنة عاهدوه في القديم هو المحكم عليه

العمل وهو المرجع واليه يرد التنازع ولكن تغيرت الاحوال الان - 00:27:54

مما ابتدعه المبتدعون وما الملحدون تغيرت الاحوال فلذلك يبكي اهل الاسلام على ما اصاب ما اصاب الاسلام من من الاستخفاف والاضاءة اضعاه اهل وفرطوا فيه وعزلوا ادنته عن الاعتبار - 00:28:20

عاهدوها كدبا نعم عهدوا قدماء ليس يحكم غيره. وسواء معزول عن السلطان ان غاب نابت عنه اقوال الرسول هما لهم دون الوري حكمان. نعم اية البيت الاخير ان غاب نابت عنه اقوال الرسول هما لهم دون الوري حكمان. حين غاب الدليل - 00:28:51

اعانى يقوم مقامه الدليل من السنة وهم لهم حكمان اليهما يردون ما تنازعوا فيه هذا هو الذي كان في في صدر هذه الامة كان المعول عند النوم على الكتاب والسنة. ان غاب الدليل القرآني - 00:29:25

قام مقامه الدليل من السنة وهم لهم حكمان يتحاكمون الى الكتاب والسنة اولا القرآن فان عدموا الدليل من القرآن اعتمدوا على السنة كما قال في الحديث حديث ابو عائض قال بم تقضي؟ قال بكتاب الله. قال فان لم تجد قال فبسنة رسول الله. اللهم صلى الله عليه وسلم - 00:29:49

فاتهاهم ما لم يكن في ظنهم من حكم جنكس خان ذي الطغيان. يقول طرأ على ما لم يكن في حسبانهم امر عظيم وهو ما حدث في في الامة من تحكيم - 00:30:21

الطواويت واقوالهم المناقضة بدين الاسلام حكم وحكم ابن سينا ونعتهم من الملاحدة فاتاه نعم. فاتهاهم ما لم يكن في ظنهم من حكم جنكس خان ذي الطغيان. نعم. بجنود تعطيل وكفران من المغول ثم الاص والعلان - 00:30:44

يعني بما جاء به هو هو ملك التتر وهم المغول فعلوا بملة وسنتي كما فعلوا بامتهم من العدوان. يقول هؤلاء الظلال الجهال الملح المشركون التتر المغول فعلوا بسنة الرسول وادلة القرآن ما فعلوه بالامة - 00:31:25

ماذا فعلوا بامة الاسلام؟ القتل القتل الذريع حتى وعلى ايديهم سقطت الخلافة الاسلامية وقتلوا ايامهم اه مئات الالوف من المسلمين حتى قالوا انه قتل من المسلمين ما يبلغ قريبا من المليونين الف - 00:32:05

وثمانمائة ابن القيم يقول فعلوا بامتي ما فعله بنصوص الكتاب والسنة ما فعلوه في الامة من التدبير والافساد نعم فعلوا فعلوا فعلا بملة وسنته كما فعلوا بامته من العدوان. نعم. والله - 00:32:45

انقادوا لجنكس خان حتى اعرضوا عن محكم القرآن كانه يشير الى ان على المسلمين بسب اعراضهم عن الكتاب والسنة - 00:33:17

فسلط عليه بعقوبة كانه كان يشير الى هذا المعنى اذا اعرض المسلمين عن عن دينهم وعن كتاب ربهم وسنة نبيهم سلط عليهم الاعداء كما سلطت على المسلمين الان هذه الدولة الملعونة - 00:33:58

امريكا الولايات المتحدة مسلطة على المسلمين فهي الذي في بلاد المسلمين الفساد وتقودهم الى مرادها طوعا وكرها وتسليط الاعداء على على المسلمين هو نوع من العقوبات نوع من العقوبات التي - 00:34:28

يكون بسب تفريط المسلمين بما اوجب الله عليه والله من قادنا والله من قادوا لجنكس خان حتى اعرضوا حتى اعرضوا عن محكم القرآن اقرأ تعليق عليه على اهل البيت السلام عليكم - 00:35:08

يقول الشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله تعالى وصدق رحمة الله تعالى فمن قاد هؤلاء لمتابعة جنكيز خان الا بعد ان اعرضوا عن وذلك لان قلوبهم لو كانت مشغولة بالقرآن من شغلت بغيره. لكن اذا كان القلب - 00:35:55

والعياذ بالله صارت الاهواء تتقاده حتى يضل. انتهى والله ما ولوه الا بعد عزل الوحي عن علم وعن ايقان. نعم. عزلوه عن سلطانه وهو اليقين المستفاد لنا من السلطان. نعم. هذا ولم يكفي - 00:36:19

الذى فعلوه حتى تموا الكفران بالبهتان. هذا ولم يقتصر هذا ولم يكفي الذي فعلوه حتى تموا الكفران بالبهتان. نعم. جعلوا قرآن عظين اذ عظوه انواعا معددة من النقصان نعم قوله جعلوا القرآن عظين اذ عظه يعني جعلوه اعظاء - 00:37:07

فقط هذا يحتمل انه اراد المال السابق انهم يعني خيروه كالقتيل الممزق كما تقدم او انهم جعلوه اعضاء يعني اقساما هذا مقبول وهذا

غير مقبول نعم جعلوا القرآن عظيين اذا انواعا معددة من النقصان. منها انتفاء - 00:38:11

من ربنا لم يbedo من رب ولا رحمن يعني قالوا في القرآن الاقاویل بنا انه ليس كلام الله وان الله لا يتكلم هذا القرآن لم يخرج من الله تعالى لم يتكلم بي - 00:39:23

هذا من اقوالهم الباطل في القرآن نعم لكنه خلق من اللوح ابتدى او جبرائيل او الرسول الثاني انه هذا تمام القول بانه ليس كلام الله يعني اما ان يكون من من جبريل - 00:40:02

او من محمد صلى الله عليه وسلم يعني انه من كلام جبريل ثواب خلقه الله جبريل او في الرسول الثاني الذي هو وصول من البشر محمد صلى الله عليه وسلم اعد البيت هذا - 00:40:33

لكنه خلق من اللوح ابتدأ او جبرائيل او الرسول الثاني. ما قاله رب السماوات العلى ليس الكلام بوصف ذي الغفران نعم تبا لهم سلبوه اكمل وصفه عظهوه عهظ الريب والكفران. هل - 00:40:52

بالله نسبته الى بشر ونسبته الى الرحمن من اين للمخلوق عز صفاتة؟ الله اكبر ليس يستويان بين الصفات وبين مخلوق كما بين الله وهذه الاكوان هذا وقد ان نصوصه معزولة عن امرة الایقان. الى هنا - 00:41:26

الشيخ الهراس احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى من الضلالات الشنيعة التي وقع فيها ارباب الكلام المذموم. وكانت محل اتفاق الشيخ الهراس احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى من الضلالات الشنيعة التي وقع فيها ارباب الكلام المذموم. وكانت محل اتفاق بينهم. رغم ما هم عليه من عداوة وخلاف زعمهم ان الادلة اللفظية وحدها لا تفيد العلم واليقين. ولكن تفيد الظن الذي لا قطع معه واحد - 00:42:16

معنيين وعلوا هذا بان الالفاظ يعرض لها مثل الاشتراك الذي هو الوضع اللفظي لمعنىين او ولعدة معان على السواء. فاذا اطلق لا يدرى ايهما هو المقصود منه. كلفظ العين مثلا فان - 00:43:00

او موضوع للباصرة والجارية والشمس الى اخره. ويعرض لها كذلك الاجمال الذي يحتاج الى بيان وتفصيل كما في قوله تعالى مثلا حرمت عليكم الميتة فهذا مجمل يحتاج الى بيان الاشياء - 00:43:20

التي يتناولها اسم الميتة وهل يدخل فيها ميتة البحر والجنين الذي خرج من بطن امه المذكاة ميتا او او لا يدخل الى اخره. ويعرض لها ايضا المجاز بالزيادة والنقصان. والاظمار الذي لا يعرف معه مرجع الظمير - 00:43:40

والحذف الذي لا يدرى معه تقدير المحذوف الى غير ذلك من العوارض التي قد تعرض للالفاظ فلا يمكن ومع هالجزم بمعنى اللفظ. وهذا عارض من جهة من اللفظ. واما من جهة السند فالنقل اما اخبار - 00:44:00

احد فتتوقف على صدق رواتها. وهو امر غير مقطوع به ما دام بعظامهم يقبح في بعض. ويتهمه بالكذب والوضع او بسوء الحفظ وعدم الظبط. واما متواتر وهو نادر وقليل جدا. وهو مع ندرة - 00:44:20

وقلتني يحتاج الى السلامة من المعارض العقلي. هذه هي الشبه التي ادت بهم الى تلك الفرية كبرى وهي عزل جميع الالفاظ عن ان تكون نصا في معانيها تقيد القطع بها والحكم عليها جمیعا بالاحتمال - 00:44:40

وافادة الظن. ولزمهم بذلك عزل القرآن والسنن والاثار السلفية عن افادة العلم. ولكن ذلك انما يستفاد عندهم بالدلائل العقلية التي ترکب على قواعد المنطق اليوناني. ولهذه الشناعة التي وهي سد باب الهدى والبيان من جهة النصوص الشرعية. حذرنا المؤلف مما قال لهم - 00:45:00

وصحفهم بانهم بانهم شيعة الشيطان. ووصفهم بانهم شيعة الشيطان. اي حلفاؤه في الاظلال والاغواة وقال سل بهم خبيرا يعني نفسه. فانه درس هذه المذاهب كلها دراسة تعمق وكان من علماء المذهب الاعشاري قبل ان يتصل بشيخه شيخ الاسلام ابن تيمية رحهم الله تعالى - 00:45:30

وجزاهما عن دينه خير ما يجزي به الناصحين الامانة. وقال رحمه الله تعالى انظر يا اخ الاسلام كيف هدم هؤلاء بمقالاتهم الجائرة بناء الاسلام وانظر كيف عزل القرآن الذي اخبر الله عنه انه انزله بيانا للناس وبلغوا لهم. وسماه هدى ورحمة وموعظة وشفاء - 00:46:00

وروحا ونورا وسماه بینة وبرهانا وبصائر الى غير ذلك من الاسماء الواردة في القرآن. كيف اسألوه عن سلطته في افادة العلم والایقان.
وكيف عزلوا الاحاديث الصحيحة كذلك عن افادة البرهان. فايها - 00:46:30

الله ما وراء هذا الهوى. ومهما تصنع هؤلاء التوقيير للكتاب والسنّة. بصيانتها عن متناول العقول والافهام. فهل
يجوز ذلك على احد من اهل المعرفة؟ فانهم في الوقت الذي يعزلون فيه النصوص الشرعية - 00:46:50
شرعية يقيّمون شرائع المغول والتنّار. فوويل لهم حيث حكموا حكموا نتائج عقولهم. وقدموا حكمها على اخوان وجعلوها قاضية عليه.
ورذى لهم اي احساؤهم ورذالهم اي احساؤهم. ويؤلون ابن سينا ويتخذونها ايات مقدسة. حين قدموا منطق اليونان وجعلوا له الولاية
والسلطان - 00:47:10

في الوقت الذي جعلوا فيه نصوص الكتاب ممزقا وطعنوا فيه باحتمال الاجمال والاظمار والتخصيص والاشتراك والمجاز والحدف الى
غير ذلك مما زعموه بلا بینة ولا برهان. ثم عزلوها عن الحكم - 00:47:40
فيما شجر من خلاف بين ارباب المذاهب. ولم يردوها اليها ما تنازعوا فيه. اعتقادا منهم انها لا تصلح لان تكون حكما في موارد الخلاف.
ولم يقبلوا كذلك قولها في صفات الرحمن جل شأنه. لانها - 00:48:00

تبثت له من الصفات ما تقتضي عقولهم نفيه. فهم يرجعون في ذلك الى حكم العقل وحده اثم ونفيها ويرفضون احكام القرآن حتى
ترکوه وسط المعركة صریعا ممزق اللحمان عليه اهله وجنوده بدمائهم ومدمع الاجفان. وقال رحمة الله تعالى يعني ان اهل
القرآن - 00:48:20

وجنوده كان عهدهم به في الزمان الاول انه هو وحده الحكم والفيصل في قضايا الدين كلها. اصلی فرعیها وسواء من مصادر العلم
والمعرفة. لا سلطان لها بجانبه بل كلها خاضعة لحكمه. فان غاب ولم - 00:48:50

يوجد فيه الحكم المطلوب نابت عنه اقوال الرسول وسنته. فالكتاب والسنّة هما وحدهما الحكمان عند الایمان لا يقدمون على حكمهما
قول فلان ولا رأي علان. ولكن الاية انعکست ووقع ما لم يكن في - 00:49:10
ثاني احد حين وقعت البلاد الاسلامية تحت حكم جنکیز خان ملك التنّار الطاغية حيث اتى مع جيشه احرب بالسيف والسنّان والسنان
بجنود تعطيل وكفران ليفعّلوا بالملة الاسلامية والطريقة محمدية مثلما فعلت جيوشهم باسمة الاسلام من التنكيل والعدوان فهم وان
تظاهروا بالدخول في الاسلام - 00:49:30

لكنهم لم ينقادوا لحكم الكتاب والسنّة. بل بقوا على شريعة الغاب التي قدموا بها من بلادهم. فمن قال فمن انقاد لهم
ودخل في طاعتهم على ما هم فيه. فقد اعرض عن محكم القرآن وعزله عما هو - 00:50:00
به ونازل لاجله من افادة العلم والایقان. فان ذلك هو سلطانه ومناط وليته. ان يفيد اليقين ما فيه من حجة وبرهان وبما اشتمل عليه
من تفسير تفصيل وبيان. وليتهم اكتفوا بهذا الذي فعلوه بعزله عن ولایة - 00:50:20

في في افادة اليقين بل تتمموا هذا الكفر المبين ببهتان عظيم. وهو جعلهم القرآن ممزقا وعظين بانواع من النقص. فعل الجahلية
المارقين يضاهئون به قول من تقدمهم من المشركين. كما - 00:50:40

فحکاک الله عنهم في كتابه المبين. وقال رحمة الله تعالى فما عاشه به القرآن العظيم انهم نفوا خروجهم من رب الكريم. ولم
يقولوا بما قال السلف انه کلام الله منزل غير مخلوق - 00:51:00

منه بدا واليه يعود. بل قالوا انه مخلوق كسائر الاشياء المخلوقة في الوجود. وانه لم يبدأ نزوله من عند الله بل من اللوح المحفوظ
الذی هو مكتوب فیه. ومنهم من يقول ان جبریل هو الذي انشأ الفاظه وتکلم بها. ومنهم من يقول بل - 00:51:20
اصول الثاني وهو محمد صلى الله عليه وسلم. فان القرآن اوحى اليه معانی فقط وهو الذي عبر عنها ابی الفاظ من عنده بل معنی
كونه متکلما عندهم متکلما عندهم انه خالق للكلام واضافه - 00:51:40

اليه انما هي اضافة تشریف لمزيد اختصاص به کاظفافة البيت والنافقة. وليس اضافة لموصوف فهلاکا لهؤلاء الملحدین الذين الحدوا
في ایات الله ونفوا تکلمه بها فسلبوا ربهم اکمل صفاته وهي الكلام والبيان والافهام. فان من لا يقدر على الكلام لا يصلح ان يكون

معبودا للانام. ولهذا انكر الله علىبني اسرائيل عبادتهم للعجل الذي صاغه لهم السامری. بانه لا اكلهم ولا يهدیهم سبیلا. وعجبنا لهؤلاء 00:52:30 كيف تستوي في عقولهم النسبتان؟ نسبته الى البشر -

والاسبة الى الرحمن مع ان الله توعد رأسا من رؤوس الكفر وهو الوليد بن المغيرة بانه سيصلیه سقر لقوله في القرآن ان ان هذا الا 00:52:50 قول البشر. وكيف يضاف كلامه الذي هو صفتة الى مخلوق؟ فيكون صفة لذلك المخلوق -

انى للمخلوق بمثل صفاتة؟ وكيف تستوي صفة الخالق وصفة المخلوق؟ مع ان بينهما من البعد كما بين الخالق والمخلوق مخلوق 00:53:10 سبحانك هذا بهتان عظيم. وما عضدوه به ايضا انهم عزلوا نصوصه عن امرتها في افاده العلم واليقين -

وقالوا انها دلائل لفظية كان هذا هو موقفه. اي نعم احسن اليك. افعلها لا الله الا الله نعم يا محمد في بعض الناس هنا هذا صوت 00:53:30 مطاراه اي نعم ما شاء الله لا الله

احسن الله اليكم يقول السائل هل اه هل قولهم ان الادلة لا تفيده العلم واليقين. يقتضي ذلك انهم يهجرون الادلة بشكل كامل هو في 00:54:18 الغالب انما يردونها ويقولون مثل هذه الاقوال -

في مسائل الاحکام العملية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه قلة الاخبار هل لقلة الاخبار المتواترة استغل 00:54:50 هؤلاء الملاحدة. هذا الامر وقالوا اننا لا نقل احد في العقائد -

لا هذا اصبر اصولهم انهم لا يقبلون في الاعتقاد بل حتى المتواتر لا يعولون عليه لأنهم ادلة لفظية فان كان قطعية ثبوت فليس 00:55:27 قطعی الدلالة ويردون الاحادیث كلها المتواتر منها وغير المتواتر -

المتواتر هذا لانه احد والمتواتر لانه دليل لفظي وكلها عندهم لا تفید لاحد لا ترید لاحد لا ترید القطع واليقين ومسائل الاعتقاد يقولون 00:55:56 يجب في التعویر على ما يفید القطع وهي الادلة العقلية. نعم -

احسن الله اليكم. يقول السائل كتاب درء تعارض العقل والنقل. هل يستحسن قراءته لمعرفة انه لا تعارض بين العقل والنقل. اقول نعم 00:56:20 هذا هو مقصوده ومحوره فالراغب والذی عنده اهليه -

اللي فهم هذه الحوارات والاستدلالات قراءة الكتاب يتبيّن له منها هذه الحقيقة وانه لا تعارض بين العقل والنصح احسن الله اليكم. 00:56:50 يقول السائل اه دعوى اهل الضلال للاستدلال بكلام الله ورسوله -

لا يفید العلم واليقين آآ این اجد آآ کلاما آآ ابن تیمیة في نقض هذه الدعوة يمكن في موضع كثيرة لكن ربما يكون يعني في كتابیه 00:57:24 التعاون بين العقل والنقل وكتابه الآخر نقض التأسيس في -

على الرازی في كتابه تأسيس تقدیس هذا الكتاب تجد فيه فيه بقى يعني شيء كثیر في نقضی هذه المقوله الداعظة نعم احسن الله 00:58:02 اليکم. يقول السائل اه هل نستنبط مما قرأنا من فصل اليوم ان ابن القیم رحمة الله يستخدم في في النونیة -

فنون البلاغة والادب اجل هذا عليه في اول مقال انه نبهنا عليه انه يعني في هذه في هذا النظم ليس نظمن بل هو شعر مجتمع على 00:58:40 وجوه اسالیب الادب من التشبيه -

والتصویرات الفنیة كما يقال كثیر کثیر يکفي مطلعها اقرأ مطلعها تجد انه ظاهر في هذا الجانب. نعم احسن الله اليکم. يقول السائل 00:59:07 قول الناظم يبکی عليه اهله وجنوده بدمائهم مدافع ومدافع الاجفان. ما المقصود بعلیه -

على الاسلام الذي يعني او هنوا قوته بهذه البقالات عن الاسلام يبکی عليه اهله من هم اهله؟ اهلهم المؤمنون به المتمسكون بدلائل 00:59:45 الكتاب والسنۃ نعم احسن الله اليکم يقول السائل قول الناظم لكنه خلق من اللوح ابتدی او او -

او الرسول الثاني هل معنی هذا المذهب ان القرآن معناه من الله والالفاظ من جبريل او الرسول عند هؤلاء نعم عند الاشاعرة ان کلام 01:00:26 الله معنی نفسی فقط معنی النفس -

لا تعدد فيه ولا وليس هو ولا تتعلق به المشیئة واما الفاظه اما کذا واما کذا ولهذا يقول اهل القرآن انه عبارة عن کلام الله الله معنی 01:00:51 نفسی ادیب وهذا القرآن عبارة عن کلام الله. نعم -

احسن الله اليكم. يقول السائل هل قول ان الادلة لا تفيق العلم اليقين من قول شاعرة نعم هو من قوله اكثر هذا الكلام يصب على الاشاعات اكثر ما ذكره ابن القيم - [01:01:21](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل التتر الذين استحلوا بلاد الاسلام من اي البلاد وهل اظهروا الاسلام؟ منهم من اظهر الاسلام [01:01:46](#) نعم منهم من اظهر الاسلام قد يكون فيهم الصادق وقد يكون المنافق - [01:01:46](#)

من بلاده بالمعرفة بلاد المغول التي هي روسيا الان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قول الناظم والواصي يقول على قول الناظم. نعم. اه والواصي مدري شركا والواخي - [01:02:11](#)

ايش وبين المغول والواصي والعلان. نعم يقول هنا احسن الله اليك بجنود تعطيل وكفران من المغول ثم الواصي والعلان لا ادري والله [01:02:54](#) المحققون اه الا يقول هنا والواصل من اقاليم ما وراء النهر - [01:02:54](#)

وهي بلاد لقوم من اقوام الترك والعلان. وقاعدة هذا الاقليم ترقر وهي من مدن الترك. ويقال لهم الاسن بالسين ايضا هذا وبالنسبة الى بلده بالعاصمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:03:35](#)

حرب التتر على المسلمين هل مقصودها دنيوي؟ ومن اجل الثروات؟ ام لاجل القضاء على الاسلام لتوسيع سلطانهم حجم هذا الدين [01:04:11](#) كفار مشركون ومعرفة انهم اعداء الاسلام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اقوال اهل الضلال في القرآن. هل قالوها من اجل ان - [01:04:11](#)

توصلوا الى نفي صفة الكلام عن الله تعالى العالم من فروعنا في هذا الكلام لا من اجل التوصل الى نفي كلام الله التأصيل عندهم هو [01:05:04](#) نفي كلام ان الله لا يتكلم - [01:05:04](#)

ومن اثار هذا الزهم قالوا في القرآن الاصل هو نفي كلام الله والفرع هي البقالات التي قالوها نعم احسن الله اليكم يقول [01:05:38](#) السائل عبر الشبكة شخص نوى السفر وخرج من بيته - [01:05:38](#)

يرحمكم الله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص نوى السفر وخرج من بيته بعد الاذان صلاة الظهر فهل يقصر الصلاة في [01:06:08](#) الطريق؟ اي نعم يقصر الصلاة في الطريق يقول العلماء لان المؤتمر هو - [01:06:08](#)

الفعل احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز للخاطب ان يتكلم مع خطيبته عن طريق هاتف باستمرار وبماذا تتصحون في ذلك؟ لا [01:06:33](#) لا ما ينبغي الذي في التوسيع النظر نظر الخطبة - [01:06:33](#)

الذى ربما يصير داعيا الى رغبته اما هي اجنبية منه حتى يتم العقد لا يحل له ان يتحدث معها حديثا مطولا لانه لا يمتنع عن ان [01:07:04](#) يستمتع بحديثها وربما يستدرجها الشيطان الى اكثرا من ذلك - [01:07:04](#)

لا يؤمن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة لي ابنة تريد ترك الجامعة والانسحاب بحجة ان التعليم مختلط في تخصصها [01:07:39](#) اه وهو الطب وهو الطب وبحجة القرار في البيت. اه فهل اسمح له - [01:07:39](#)

بترك التخصص ام اجبرها على اكماله؟ تجبرها هذا الفكر ناتج عن صلاح وعن توجه المستقيم وهو الحفاظ على على كرامتها وعرضها [01:08:14](#) وبعدها عن اسباب الشر واسباب الواقع في الفاحشة فاعنها على مطلوبها واحمد الله ان تكون على هذه الحال - [01:08:14](#) اعينها اعينها ووافق ولا تجبرها لا يحل لك سبحان الله فتاة صالحة تريد السلامه تريد سلامه دينها وكرامتها ثم [01:08:49](#) نسأل هل هل يجبرها ابوها؟ لا يجبرها بل لا يجوز له ان يجبرها - [01:08:49](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من قطع مسافة تسعين كيلو. فهل تعتبر هذه المسافة مسافة السفر في العرف مسافة اه [01:09:12](#) التسعين ما هي الا اذا كان يذهب ويطول في - [01:09:12](#)

في سفري هذا اما اذا كان والله يسافر يقطع هذه المسافة ثم يعود فهذا ما يسمونه شباب ما يسمى نعم اختم سـم اـحـسـنـ اللهـ اليـكـمـ [01:09:51](#) يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تسمية المولود باسم آآ باسم آآ مدين - [01:09:51](#)

او مدين اسم ايش او مدين قلب انا لا اعلم مانعا لكن من موجب لهذا التسمية اذا كان لها يعني سبب والا بالها بعد اسم بلد او [01:10:30](#) اسم امة - [01:10:30](#)

والى بدر اخاهم شعيبا قال الله ولما ورد ماء مدين موسى عليه السلام فلما توجهت تلقاء مدين عسى ربى ان يأثيني سواء
السبيل باسم تلك القبيلة او اه الهاكلة - 01:11:07

او اسم البلدي كان اسم بلد اهون اما ان كان للقبيلة فهذا لا يصلح ان تسمىهم باسم امة كافرة ابو شعيب على اه الحامل على
هذه التسمية والمقصود منها بس - 01:11:29

الاصل الجواز الاصل الجواز نعم ركعتين غلط غلط نعم - 01:11:57